

مَجْمَعُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ
(الهِند)

عَقْدُ الْجَيْدِ فِي أَحْكَامِ الرَّحْمَةِ وَالنَّقْلِ

تأليف
الإمام أحمد بن عبد الرحيم
المعروف بـ: ولي الله الدهلوي
المولود سنة ١١١٤هـ / ١٧٠٣م - والمتوفى سنة ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م



تحقيق وإخراج
د. محمد فهيم اختر الندوي

مما لا ريب فيه أنه يجب على المسلم الامتثال بالكتاب والسنة في جميع شؤون حياته، ولما كانت النصوص محدودة والوقائع غير محدودة تحتم اللجوء إلى القياس والاجتهاد في ضوء المصدرين الأصليين: الكتاب والسنة، للتوصل إلى أوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما لا نص فيه.

فالتقليد والاجتهاد ما زالا متلازمين جنباً إلى جنب، العامة يستفتون والعلماء يفتون.

وممن كتب على موضوع الاجتهاد والتقليد الشيخ أحمد بن عبد الرحيم المعروف بولي الله الدهلوي (ت 1176هـ) صاحب التصانيف البديعة، وإن رسالته **”عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد“**، وهي وإن كانت وجيزة في عدد الصفحات فهي مهمة وقيمة جداً في الموضوع، ومما ينم عن أهمية الرسالة ما يتبوأ عليه المصنف الجليل من مكانة عالية في غزارة العلم وسعة النظر ومنهج الاتزان والاعتدال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
في أحكام الاجتهاد والتقليد

أسستها من رعايتهم بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان

Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon

Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

هاتف 12 / 11 804810 +961 5 بيروت - لبنان

فاكس 13 804813 +961 5 رياض الصلح - بيروت 2290 1107

e-mail: sales@al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com

www.al-ilmiyah.com



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah



9 782745 183347

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدي الكتاب

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل الكتاب رحمة وبشرى للمسلمين، وجعله هدى للمتقين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى محمد بن عبد الله الأمين، صاحب الشريعة السمحة والرؤوف بالمؤمنين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

مما لا ريب فيه أنه يجب على المسلم الامتثال بالكتاب والسنة في جميع شؤون حياته، فهما المصدران اللذان يلزم الرجوع إليهما في كل صغير وكبير، والتمسك بهما لن يقع في حباله الضلالة، إنهما المورد الصافي الذي ينبغي أن يرد الواردون في كل زمان، والمنهل العذب الذي ينبغي أن ينهل منه العاطشون في كل مكان، وقد أمر الله تبارك وتعالى بذلك في قوله: ﴿تَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَطْبَعُوا اللَّهُ وَطْبَعُوا الرُّسُولَ وَأُولَى الْأَنْثَرِ مِنْكَ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَذُرُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾^(١)، وفي قوله: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَدَّعُوا فَتَنَفَّسُوا مِن رِّجْعِكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾^(٢)، وقال النبي ﷺ: «تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه»^(٣).

ولما كانت النصوص محدودة والوقائع غير محدودة تحتم اللجوء إلى

(١) الآية ٥٩ من سورة النساء.

(٢) الآية ٤٦ من سورة الأنفال.

(٣) رواه مالك في الموطأ بلاغا، كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، رقم الحديث: ١٧٧٣، قال ابن عبد البر في التمهيد: «هذا محفوظ معروف مشهور عن النبي ﷺ عند أهل العلم شهرة يكاد يستغنى بها عن الإسناد». انظر: موطأ مالك بن أنس، ج ٤ ص ٢٨٠، تحقيق أبي أسامة سليم بن عبد الهلالي، مجموعة الفرقان التجارية، ٢٠٠٣م.

الكتاب : عقد الجيد
في أحكام الاجتهاد والتقليد

Title : 'AQD AL-JID
FI AHKAM AL-IJTIHAD
WAT-TAQLID

التصنيف : فقه

Classification: Jurisprudence

المؤلف : الإمام ولي الله الدهلوي (ت 1176هـ)

Author : Al-Imam Waliullah Ad-Dahlawi (D.1176H.)

المحقق : الدكتور محمد فهمي آخر الندوي

Editor : Dr. Muhammed Fahim Akhtar An-Nadawi

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات : 96
قياس الصفحات : 17x24 cm
سنة الطباعة : 2015 A.D - 1436H.
بلد الطباعة : لبنان
الطبعة : الأولى

Dar Al-Kotob
Al-Ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel. : +961 5 804 810/11/12

Fax : +961 5 804813

P.O.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية

هاتف: +961 5 804 810/11/12

فاكس: +961 5 804 813

من ب: 11-9424 بيروت-لبنان

رياض الصلح-بيروت 11072290

جميع الحقوق محفوظة

2015 A.D - 1436H.



9 782745 183347